@ 245 @ ابن حجر وغيره وبرع في عدة علوم وأفتى ودرس وولى قضاء العسكر ثم قضاء مصر وشرع في تأليف محاكمات بين المهمات والتعقبات وشرح مقدمة الحناوي في النحو وله حواش على شرح البيضاوى والأسنوى وعلى خبايا الزوايا للزركشى ومات يوم السبت ثانى ربيع الأول سنة 890 تسعين وثمان مائة $ محمد بن محمد بن عبد ا بن خيضر بن سليمان بن داود ابن فلاح الدمشقى الشافعى المعروف بالخيضري $ .

بالخاء المعجمة ثم المثناة من تحت ثم الضاد المعجمة نسبة إلى جده المذكور ولد في ليلة الأثنين نصف رمضان سنة 821 إحدى وعشرين وثمان مائة ببيت المقدس ونشأ بدمشق وأخذ عن جماعة منهم ابن قاضى شهبة والعلاء بن الصيرفى وسمع الحديث من شيوخ بلده والقادمين إليها وتدرب بالحافظ بن ناصر والنجم بن فهد وقد زاد عدد مشايخه ببلده على المائتين ثم ارتحل إلى القاهرة فسمع من ابن حجر ولازمه وأخذ عنه جملة من تصانيفه وسمع على غيره وسمع ببيت المقدس على ابن رسلان وطبقته وسمع الكثير وكتب الطباق وصنف طبقات للشافعية والبرق اللموع لكشف الحديث الموضوع والاكتساب في الأنساب في نحو أربع مجلدات كبار وله مصنفات اخرى ومنها ما أفرد فيه مسائل بمصنفات وولى قضاء الشافعية بالشام وانفصل مرات ثم ثبت قدمه في ذلك وصارت الأمور معقودة به واتسعت أمواله ووفد القاهرة مرات وقربه السلطان وقد ترجمه السخاوى ترجمة طويلة كلها ثلب وشتم كعادته في أقرانه .

ومن أعجب ما رأيته فيها من التعصب أنه قدح في مؤلفات المترجم له ثم قال انه